اَلْمَشْرَبُ الْهَنِيّ فِي التَّوَسُّلِ بِآبَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

تأليف الفقير إلى الله

محمد بللو. أبوبكر كَنْوَ

وكيل القادرية والقادريين – حفظه الله وفسح في عمره

مراجعة وتصحيح

الشيخ الشريف السيّد محمد بن عبد الله المشهور بـ"سيد أبّه" – حفظه الله

تقريظ الفتى الرابح:

الحاج أحمد الرفاعي ابن الشيخ فضل الله ابن الشيخ محمد الماحي – رحمه الله

طبع على نفقة:

الْحَاجّ بِلُّلو مُحَمَّدُ طَنْ كَنْدِىٰ غَمْجِي وَالِنْ بَكُورَا – وَفَّقَهُ اللّٰهُ

وَزِيرُ الْحُكُومَاتِ الْمُحَلِّيَّةِ وَالْإِمَارَاتِ بِوِلَايَةِ زَمْفَرَا

الناشران:

– الحاج عثمان بن محمد غِدَنْ فُلَانِي سَابُنْ غَرِي قَوْرَا نَمُودَ

– السيد محمد السابق ابن الشيخ محمد بللو كنوَ الْغُسَوِيّ

08032986634

07031855848

07010164443

تقريظ الحاج أحمد الرفاعي ابن الشيخ فضل الله بن الشيخ محمد الماحي – رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

الحمد لله الذي اصطفى من شاء بما شاء من الكرمات، والصلاة والسلام على سيد السادات، المختار من خير الآباء والأمهات، وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات، وسلم تسليما عدد النجوم المنيرات.

وبعد: فهذا مثال الحب الصادق للحبيب المصدوق سيدنا محمد ﷺ من المحب الوامق كما في المثل السائر (من يحب الأم فلحب ما ولدت)

وبين يديك صلوات، ما سبق مؤلفها لمثلها فيما أعلم، خرجت من قلب مجذوب وفكر مثقوب عُنِيَ فيها بوالدي المصطفى صلى الله عليه وعلى والديه وسلم بتكريمٍ وتبجيل وتقدير رغم أنف طائفة لا تقدرهما حق قدرهما – والعياذ بالله – ، ويكفيك ما قاله الشهاب الخفاجي في آخر كتابه المجالس: لما قرأت ما قاله علماء الحديث في الخصائص النبوية أنه لا يلج النار جوفٌ فيه قطرة من فضلاته عليه الصلاة والسلام، فقال بعض أصحابنا: إذا كان هذا فكيف تُعَذَّبُ أرحامٌ حملته؟ فأعجبني كلامه ونظمته فقلت:

لِوَالِدَي طَهَ مَـــقَامٌ عَلِي ** فِـي جَنَّةِ الْخُلْـــدِ وَدَارِ الثَّـوَابْ

فَقَطْـرَةٌ مِنْ فَضَـلاتٍ لَـــــهُ ** فِي الجْـوْفِ تُنْجِي مِنْ أَلِيمِ الْعِقَابْ

فَكَيْـفَ أَرْحَـامٌ لَـهُ قَـدْ غَـدَتْ ** حَامِلَـةً تُصْلَى بِنَـــــــارِ الْعَذَابْ؟

وليس بعجيب من صدور مثل هذا ممن كتبه وهو العالم العلامة الفهامة الدراكة اللوذعي الألمعي وكيل القادرية والقادريين.

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الوهاب، هادي الخلق إلى طرق الصواب، وصلى الله على القدوة العظمى والأسوة الكبرى والعروة الوثقى سليل البدرين ونسل الطاهرين ونجل الخيارين: السيد عبد الله بن عبد المطلب والسيدة آمنة بنت وهب، أدام الله عليهما رضوانه، وعلى آله الطيبين وأصحابه نجوم المهتدين.

فاعلم أيها المحب الكريم المجذوب بجواذب الشوق العظيم إلى هذا النبي الرؤوف الرحيم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم أنه من القضايا الْـمُسَلَّمَةِ والأحكام المرضيّة والضروريات الأولية أن الإنسان عبيدُ الإحسان، وأن شكرَ المنعم واجبٌ، ومحبتَه أمرٌ محتّم لقوله جل وعلا: "هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ"[1]. وقول الصادق

المصدوق عليه الصلاة والسلام: "جُبِلَتِ الْقُلُوبُ على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها" {رواه ابن حبان} وقوله عليه

1- سورة الرحمن، الآية: 60

الصلاة والسلام: "لا يشكر الله من لايشكر الناس" {حديث صحيح رواه الترمذي}.

وقال عليه الصلاة والسلام: "من أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافئتموه" {رواه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني}..

ومن المعروف بالضرورة لدى العقول السليمة بل حتى العقول السقيمة أنه لم يوجد أحد بعد النبي ﷺ أحسن إلى الأمة الإسلامية مثل إحسان والدي المصطفى ﷺ عليها. قد أحسنا إلى جميع العالمين عامة، كما أحسنا على أمة الإيمان خاصة؛ إذ جعلهما الله الحكيم أن كانا سبيلا لظهوره عليه الصلاة والسلام إلى الحياة الدنيويّة، ليرشد الخلق إلى ما فيه رضى رب البرية، لقد تحمّل

والداه المشقات التي يقاسيها النساء ويعاني منها الرجال لولادة هذا الفرد الفاضل والإنسان الكامل؛ إذ ما من أبٍ وما من أمّ — وأيم الله — أحسن علينا مثلهما بعد صاحب النبوة والرسالة، ولا والدٌ ولا والدةٌ أسدى للأمة الإسلامية مِنَّةً يدانيهما، ولا مُكرِمٌ أو مُحسِنٌ أحسن أو أكرم على المسلمين بعد النبي عليه الصلاة والسلام يفوقهما، فجزاهما الله خير جزائه وأكرم وأحسن عليهما خير إحسانه وكرمه؛

وَلَوْ كَانَ عِنْدِي أَلْفُ قَلْبٍ مَحَبَّةً * وَأَلْفُ لِسَانٍ مَا وَفَى لَهُمَا شُكَرَا

ومن أمعن النظر إلى النصوص المتقدمة والأدلة القطعية الْمُسَلَّمَةِ، وكان ذا عقل سليم وإيمان صميم وفهم قويم، لا بدّ أن يذعن لما سردناه ويسلّم طائعا لما جلبناه، ويصلي ويسلم على والدي الحبيب، ويروح ويغدو يدعو لهما بقلب رحيب ويشاركنا قائلا كما قلناه.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى والديه الكريمين وعلى آله وصحبه وسلم إلى آخر ما نظمناه من الصِّيَغ المنتقاة، المهداة من الواردات الربانية، وينال بذلك سعادةً أبديّة، وبركةً سرمديّة، وقربا تاما من الحضرة المحمدية، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى والديه الطاهرين الخيارين والآل والصحب أجمعين وعلى جميع من

سلك (مسالك الحنفاء في والدي المصطفى)[1] صلاة وسلاما عليه وعلى آله تعمان دائرة الإمكان زمانا ومكانا آمين؛ هذا أوان الشروع:

1- اسم كتاب ولّفه الإمام السيوطي في مناقب والدي النبي ﷺ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ (1) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ (2)
الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

سورة الإخلاص: 3 مرات وسورة الفلق 1 مرة وسورة الناس 1 مرة.

1- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا

بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. هذه الصيغة هي الأم لصيغ الصلوات عليه ﷺ.

2- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُبَارَكَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

3- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُبَجَّلَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

4- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْقَرِيبَيْنِ عِندَ اللهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

5- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْأَقْرَبَيْنِ عِندَ اللهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

6- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُقَرَّبَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

7- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الشَّرِيفَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

8- اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُشَرَّفَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

9- اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْأَشْرَفَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

10-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْحَنِيفِيَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

11-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُسْلِمَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

12-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُؤْمِنَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

13-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُحْسِنَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

14-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الصَّالِحَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

15-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الطَّاهِرَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

16-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمُطَهَّرَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

17-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمُطَهِّـرَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

18-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْقُرَشِـيَّيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

19-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمَكِّيَّيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

20-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمَـدَنِيَّيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

21-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْعَظِيمَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

22-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

23-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْأَعْظَمَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

24-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْكَرِيمَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

25-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْمُكَرَّمَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

26-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْأَكْرَمَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

27-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ النَّجِيبَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

28-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ النَّبِيلَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

29-اَللّٰهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْعَزِيــزَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

30-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمُعَـزَّزَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

31-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمُـؤَزَّرَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

32-اَللّٰهُمَّ صَـــلِّ عَلَى سَـــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْجَلِيلَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

33-اَللّٰهُمَّ صَـــلِّ عَلَى سَـــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْمُنِيفَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

34-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْحَسِيـبَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

35-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ النَّسِيـبَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

36-اَللَّهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْجَــزِيلَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

37-اَللَّهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ النَّفِيسَــيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

38-اَللَّهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْخِيَــارَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

39-اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْمُخْتَــارَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

40-اَللَّهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْمُنْتَخَبَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

41-اَللَّهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْكَــامِلَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

42-اَللَّهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْأَكْمَلَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

43-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ السَّـعِيدَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

44-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْأَسْـعَدَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

45-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ الْعَلِيَّيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

46-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْأَصِـيلَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

47-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْفَاضِـلَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

48-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْأَفْضَـلَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

49-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمُفَضَّـلَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

50-اَللّٰهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الــرَّفِيقَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

51-اَللّٰهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْأَرْفَقَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

52-اَللّٰهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الــرَّؤُوفَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

53-اَللّٰهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْفَــائِزَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

54-اَللّٰهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الصَّــفِيَّيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

55-اَللّٰهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ السَّــلِيمَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

56-اَللّٰهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْــهِ الْوَقُــورَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

57-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمُـوَقَّرَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

58-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْهِ النَّيِّرَيْنِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

59-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْأَنْـوَرَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

60-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْحَبِيـبَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

61-اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْمَحْبُـوبَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

62-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الـرَّحِيمَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

63-اَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيْـهِ الْوَسِيلَـتَيْنِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى والديه وعلى آله وصحبه وسلم، تمت بحمد الله.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

هذه صِيَغٌ أخرى فاضلة من الصلاة والسلام عليه ﷺ صحيحة المعاني ومُحْكَمَةُ الْمَبَانِي ما بين المأثورة منها والملهمة، كلها ذات بركة وموصلة العبد إلى الحضرة الإلـٰهية والحضرة المحمدية، لاسيما من اتخذها وردا وداوم عليها سرمدا، فإنه ينال مرتبة تكلّ الألسن عن دركها وتقصر العبارات عن شرحها، ومن أعظمها منفعة وأجلّها منقبة كثرةُ رؤيته ﷺ ورؤيةِ سائرِ الأنبياء والمرسلين والسلف الصالح الأخيار. والأئمة الأبرار وجميع الصالحين، ويدرك أسرارا قيمة وأنوارا علية، وما توفيقنا إلا بالله الواحد الأحد وهو الخالق الصمد؛

هاك الصيغَ المباركة مُسْرَدَةً:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ (1) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

1- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. هذه الصيغة هي الأم لصيغ الصلوات عليه ﷺ.

2- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَرَسُولُ اللهِ وَسِيلَتُهُ أَنْتَ لَهَا يَا إِلَـٰهِي وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ بِحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ. هذه الصلاة أخذناها عن مجدد الدين

السيد محمد علوي المكي المالكي رضي الله عنه، مجربة لقضاء الحوائج.

3- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِكَ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ. هذه الصلاة أخذها بعض المريدين عن العارف بالله الشيخ محمد الناصر الكبري مناما بعد وفاته بسنوات، فهي كبريت أحمر لمن واظب عليها.

4- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى عَدَدِ حَسَنَاتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. وهي نافعة للسائر السالك لطريق القوم.

5- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَقِّ حَقًّا وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ خَلْقًا وَخُلُقًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. هذه من الواردات الإلٰهية إلى بعض الفقراء سامحه الله تعالى.

6- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تُرَقِّينَا بِهِ إِلَى حَضَرَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتُعَرِّفُنَا بِهِ إِيَّاهُ وَتَرْزُقُنَا الْإِيمَانَ بِهِ وَمَحَبَّتَهُ وَاتِّبَاعَهُ وَرُؤْيَتَهُ وَزِيَارَتَهُ

وَمُجَاوَرَتَــهُ فِــي الْمَدِينَــةِ الْمُنَــوَّرَةِ وَمَكَّةَ الْمُكَرَّمَــةِ وَجَنَّةِ الْفِــرْدَوْسِ، اَللَّهُمَّ صَــلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَــلَاةَ ذَاتِــكَ وَأَسْمَائِكَ وَصِــفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ. هذه الصلاة تأخذ بيد السالك إلى المقامات العالية والمناصب السامية يلحق بها الأصاغرُ الأكابرَ، والأواخرُ الأوائلَ إن شاء الله مجربة.

7- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ. فائدتها معرفة خصائصه ﷺ مع شهود عظمته مما تتحير به العقول وتعجز عن دركها الفهوم.

8- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَحْبُوبِ الْأَعْظَمِ وَالْمَقْصُودِ الْأَكْرَمِ وَعَلَى آلِــهِ وَصَــحْبِهِ وَسَــلِّمْ. هــذه الصــلاة وســيلة للسائرين، صالحة للسائلين، ومهبط للواصلين.

9- اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَفِينَةِ نَجَاةِ الْوُجُودِ وَمُسْتَوَى جُودِيِّ الْجُودِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. هذه الصلاة منجية من جميع المكاره والسيئات وهي للعارف بالله الشيخ محمد الناصر الكبري رضي الله عنه.

10-اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أُسْوَةِ الشَّبَابِ وَالشُّيُوخِ وَقُدْوَةِ أَرْبَابِ التَّلْوِينِ وَالتَّمْكِينِ وَالرُّسُوخِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. فائدتها نيل الثبات والاستقامة لاسيما لأهل الجذبات وأرباب الصحو والبقاء، وهي للعارف بالله الشيخ محمد الناصر الكبري رضي الله عنه.

11-اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلُ ذَلِكَ. هذه الصلاة وجدها القطب الرباني والغوث الصمداني الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه مكتوبة على حجرٍ بقلم القدرة، ومن لازماها عشرة كل ليلة ينال رضوان الله الأكبر، ولها خواص عديدة مجربة لجلب الأرزاق وقضاء الحوائج.

12-اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ

وَعَلَى آلِـهِ حَـقَّ قَـدْرِهِ وَمِقْـدَارِهِ الْعَظِيمِ. هـذه الصـلاة تلقاهـا العارف بالله سيدنا الشيخ سيدي مصطفى البكري رضي الله عنه، وقيـل هي للشـيخ عبـد القـادر الجلاني، رضـي الله عنهمـا، ولا يلازم عليهـا إلا سـعيد، وهي من أوراد الشـيخ عثمـان بن فـودي رضـي الله عنه.

اللهم إنا نسـألك العفـو والعافيـة والمعافـات الدائمـة في الـدين والـدنيا والآخـرة، اللهم إنـك عفـو كـريم تحب العفـو فـاعف عنـا، ربنـا تقبـل منـا إنـك أنت السـميع العليم، وتب علينـا يا مولانا إنك أنت التواب الرحيم.

انتهيتُ من كتابـة هـذه الصـيغ المباركـة في الصـلاة على النـبي الأعظم والحـبيب الأكـرم ﷺ توسـلا بعظيم قـدره في نيـل سـعادة الـدارين؛ والحمد لله.

تذييل

واعلم أن الأمة الإسلامية اتفقت على أن الصلاة على النبي ﷺ من أعظم العبادات وأقرب الوسائل إلى رب البريات. وقد كان الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ممن أنفق طريفه وتالده في الصلاة على النبي ﷺ ، وأمر مريديه بها. وكان العارف بالله الشيخ محمد الناصر الكبري رضي الله عنه مُكثِرًا للصلاة على النبي ﷺ وكثيرَ التولّه في محبته وشدّة التعلق به حتى عرف الخاص والعام بذلك، وكان خليفته الدكتور الشيخ قريب الله الشيخ محمد الناصر ناسجا على هذا المنوال، وكان شيخنا محمد الماح الكَنْبَرِيّ القوروي على هذا الْقَدَمِ من كثرة الصلاة عليه ﷺ حتى كانت تَنْتَابُهُ أفانينُ الجذبات من كثرة شوقه إلى خير البريات، وكان يقول رضيت بأن أكون مجنونَ الحب في النبي ﷺ.

هذا، وللشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه تواليف في الصلاة على النبي ﷺ ؛ منها:

1- الصلوات الكبرى

2- الصلاة الكبريت الأحمر

3- صلاة الأولياء ومرتع الأصفياء

4- صلاة السابق؛ مع صيغها المختلفة. اهـ

كتبها الفقير إلى الله تلميذ تلاميذ الشيخ الفاني في محبة النبي العدناني العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني سقاه الله في الدارين من رضوانه بمترع الأواني:

محمد بللو أبوبكر كَنْوَ.

والسلام عليكم.

انتهى غرة ربيع الأول سنة 1440هـ

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم.

رقم الجوال: 07031855848

طبع على نفقة:

Hon. Comm. L.M.G Alh. Bello Muhammad Dan Kande Gamji

(Walin Bakura)